المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (824) السنة الرابعة الاثنين(4)كانون الاول 2006
(12)ذي القعدة 1427

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

250 دينارا

نيجيرفان بارزاني والربيعي يبحثان التنسيق الامني

بغداد / المدى

بحث مستشار الأمن القومي الدكتور موفق الربيعي بعد ظهر أمس مع رئيس وزراء اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، التنسيق الأمني بين الحكومة الأتحادية وحكومة الأقليم .

وأفاد بيان صدر عن مكتب الربيعي بأن رئيس اقليم كردستان قدم ايجازاً حول تجربة الأقليم في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب وما تم انجازه في مجال انتقال المسؤولية الأمنية في الأقليم.

عضو في الائتلاف يؤكد انه سيشمل ١٣ وزيراً

طالباني: نسير نحو تعديل وزاري.. ونستعد لحشد مئات الالوف في الحرب على الارهاب

بغداد / هشام الركابي ونصير العوام

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني، أن المحادثات الجارية بين القادة العراقيين مهمة في دعم خطى الحكومة و سعيها في بسط الأمن والاستقرار في البلاد، معلناً أن هناك خطى فاعلة جديدة في هذا المجال بعد اللقاء الناجح بين رئيس الوزراء المالكي و الرئيس جورج بوش. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع عضو الكونغرس الأميركي ورئيس لجنة القوات المسلحة كرستوفر شايز، امس الأحد في مقر إقامة رئيس الجمهورية.

و أضاف طالباني "اتفق رئيس الوزراء خلال لقائه بالرئيس بوش على جملة قضايا مهمة ستمكن من إطلاق يد الحكومة في زيادة فاعلية قوات الجيش و الشرطة لمواجهة العمليات الارهابية وتعزيز الاستقرار.

وعن موضوع المليشيات في العراق، أوضح رئيس الجمهورية "نحن لا ننظر نظرة أحادية إلى المواضيع فهناك قوى إرهابية و مليشيات، و نحن نركز أولا على ضرب الإرهاب بالتوازي مع فتح حوار للقوى الرافضة للعملية السياسية، أما بشان المليشيات فهناك قانون ينظم طريقة حلها".

و رداً على سؤال في شان موقف الديمقراطيين في الولايات المتحدة من سحب القوات من العراق، قال الرئيس طالباني "اليوم دعا الرئيس الأميركي السابق بيل كلنتون إلى ضرورة بقاء القوات الأميركية في العراق لحين إكمال مهمتها وهذا ما يقوله اغلب الديمقراطيين في الولايات المتحدة، و يؤكدون ضرورة بقاء القوات الى ان تطلب الحكومة العراقية ذلك بعد اكتمال جاهزية و تدريب القوات العراقية".

أما عن دعوة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى إقامة مؤتمر دولي بشأن العراق، رفض الرئيس طالباني تلك الدعوة، و أوضح "أن هناك عملية سياسية جارية و هناك مجلس نواب هو الأفضل في المنطقة و نحن قد أصبحنا دولة مستقلة ذات سيادة و نحن من يقرر مصير البلد".

من جانبه ، قال كرستوفر شايز "لقد قمت شخصياً بالتصويت مع قرار إسقاط صدام و لكن اعتقد أننا ارتكبنا أخطاء منها حل القوات المسلحة العراقية و التساهل إزاء العمليات التي أدت إلى التدهور الأمني بتصرفنا كقوة احتلال و بالتالي صعبنا الأمور، لكننا بدأنا نشهد تقدماً عندما تم حل سلطة التحالف و بدء العملية السياسية في العراق عام ٢٠٠٤" و أشاد بما حققه العراقيون عام ٢٠٠٥ من إجراء الانتخابات و كتابة و إقرار الدستور العراقي، مضيفاً "على الرغم من التقدم الذي أحرزتموه في العراق، لكننا نشعر بحزن إزاء تنامي العنف الطائفي في العراق و نحن في الكونغرس يجب أن نقدم المساعدة من اجل تحقيق المصالحة و التخفيف من إجراءات اجتثاث البعث"، مشيراً إلى أن مطالبة رئيس الوزراء نوري المالكي خلال لقائه بالرئيس بوش كانت واضحة بضرورة أن تتسلم الحكومة العراقية مهام السيطرة على الوضع الأمني، و نحن في الكونغرس الأميركي ندعم هذا التوجه لأنه يصب في نفس الغرض".

و أكد كرستوفر شايز أن العراق دولة مستقلة ذات سيادة و نتفهم مساعيه لحمل الجيران على مساعدته كي يكونوا جزءاً من الحل وليس جزءاً من المشكلة.

وبشأن التعديل الوزاري الذي تعتزم الحكومة اجراءه، قال طالباني "نحن نسير نحو تعديل حكومي لتحسين الاداء، مؤكداً ان ذلك سيتيح البدء بخطة فاعلة لتعزيز الامن".

واضاف: "سيتيح لنا هذا الامر حشد مئات الآلاف من عناصر الامن لمواجهة الارهاب.

من جهته قال عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد د. باسم شريف ان الكتل النيابية شكلت لجاناً لمناقشة التعديل الوزاري الذي يعتزم رئيس الوزراء نوري المالكي اجراءه . واضاف شريف في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس ان الكتل ستبحث طريقة التعديل الذي من المؤمل ان يكون عبر مسارين (جذري او شكلي). وتوقع شريف ان يكون التغيير جذرياً يشمل (١٣) وزيراً اغلبهم يتولون وزارات خدمية. مشيرا الى ان الكتل ستبحث ايضا خلال المفاوضات امكانية استبدال توزيع المناصب الوزارية بين الكتل فضلا عن التغير في تركيبة الوزارة . واوضح شريف ان التغير الوزاري واحد من الاجراءات التي سيقوم بها رئيس الوزراء برغم من صعوبه العملية. وقال شريف: طلبنا من رئيس الوزراء نوري المالكي تغييراً جذرياً في الوزارة. واضاف نتمنى من التغيير المقبل ان يكون جذرياً ويمثل انعطافة في الوضع العراقي. مشيرا الى ان "الفضيلة "طالب ايضا بإعادة توزيع الخريطة الحكومية بين الكتل من جديد. ولمح شريف الى امكانية دخول حزب الفضيلة الاسلامي في التشكيلة الوزارية في حالة حصول تغيير جذري. وقال سنلعب دوراً ايجابياً في حالة حصول تغيير جذري اما اذا حصل تغير شكلي فلن نتدخل.

مجلس الجامعة العربية يدعو الى وقف التدخلات في شؤون العراق الداخلية

القاهرة / وكالات

وصل وزير الخارجية هوشيار زيباري أمس الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام للمشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بالعراق الذي يعقد غداً الثلاثاء في مقر الجامعة العربية .

ويبحث المجتمعون تطورات الاوضاع ووقف العنف على الساحة العراقية حيث تضم اللجنة الوزارية الخاصة بالعراق في عضويتها وزراء خارجية الاردن والسعودية والكويت والامارات والبحرين ومصر والجزائر والسودان وسوريا إضافة الى العراق والامين العام لجامعة الدول العربية.

وصرح مصدر مطلع بان مجلس الجامعة العربية الذي دعا الى عقد الاجتماع كان قد اكد في اجتماع عقده في الخامس والعشرين من الشهر الماضي على مستوى المندوبين دعمه للدعوة الى هذا الاجتماع لبحث التطورات على الساحة العراقية وتقييم السياسة العربية واتخاذ موقف عربي واضح حول الشأن العراقي وما أدت اليه اعمال العنف من قتل المئات من الابرياء.

مطالباً جميع القوى الاجنبية بوقف التدخلات الخارجية بالشأن العراقي والتي تسهم في اشعال الفتنة الطائفية، داعياً الى وضع جدول زمني لانهاء تواجد القوات متعددة الجنسية معرباً عن القلق للتطورات الاخيرة التي تستهدف تكريس الفرقة بين مكونات الشعب العراقي مطالبا الحكومة العراقية والقيادات السياسية والدينية العراقية باتخاذ الاجراءات الفورية لوقف جميع اعمال العنف وتجنيب الشعب العراقي المآسي التي تنال من وحدته وامنه واستقراره.

على الصعيد ذاته قال رئيس مكتب الأمين العام للجامعة المستشار هشام يوسف في تصريح ان مناقشات الاجتماع ستتركز على قضية واحدة هي تطورات الوضع في العراق بكل تفاصيله وتعقيداته في ضوء التقرير الذي ستعرضه الجامعة العربية على الاجتماع الوزاري.

وأضاف ان الجامعة تريد من هذا الاجتماع الخروج بتصور عربي شامل لكيفية التعامل العربى ومساعدة العراق على الخروج من هذا المأزق الذي يهدد كل فرص التسوية السياسية وفرص تحقيق الوفاق الوطني العراقي.

وكانت الدعوة الى هذا الاجتماع قد انطلقت يوم ٢٥ من الشهر الماضى بعد مشاورات أجراها الأمين العام للجامعة مع وزراء خارجية الدول العربية الأعضاء في اللجنة.

ضمن سياسات مواجهة التضخم

خفض جديد في سعر الدولار امام الدينار العراقي

بغداد / المدى

بالرغم من اقتصار المشاركة في مزاد الدولار اليومي الذي ينظمه البنك المركزي العراقي على ثلاثة مصارف فقط حقق التداول خفضاً جديداً للدولار مقابل ارتفاع سعر صرف الدينار العراقي حيث وصل الى ١٤٣٣ ديناراً للدولار الواحد منخفضاً بدينارين عن سعر آخر جلسة للمزاد يوم الخميس الماضي في حين تم بيع سبعة ملايين دولار مقابل شراء مليون دولار من قبل البنك بسعر ١٤٣١ للدولار، وينتظر المراقبون ان تلعب تلك الاجراءات دوراً في خفض كلف السلع والخدمات لامتصاص معدلات التضخم الجموحة التي بات معوقاً لانسيابية الآلية الاقتصادية .

السنيورة: وحده الحوار يمكن ان يأتي بالحل السياسي

تواصل اعتصام بيروت.. وسط قلق عربي متزايد

بيروت / وكالات

استمر الاعتصام الشعبي الذي تنظمه المعارضة اللبنانية لاسقاط حكومة فؤاد السنيورة أمس الاحد لليوم الثالث على التوالي فيما يبدأ الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى مهمة مساع حميدة، وسط قلق عربي متزايد من انحدار الاوضاع .

وامضى مئات المعتصمين ليلتهم الثانية امام السراي الحكومي في وسط مدينة بيروت حيث نصبوا خيماً بيضاء.

وعلى الرغم من الازمة الخطيرة التي تشهدها البلاد، انطلق ماراثون بيروت الدولي تحت شعار "كرمالك يا لبنان" أمس الاحد وسط اجراءات امنية مشددة بمشاركة عشرين الف رياضي.

واقيم قداس قبل الظهر في السراي الكبير عن نفس وزير الصناعة اللبناني بيار الجميل الذي اغتيل في ٢١ تشرين الثاني.

وحضر القداس اعضاء من الحكومة وافراد من آل الجميل ونواب مسلمون ومسيحيون.

واعلن السنيورة في ختام القداس "وحده الحوار يمكن ان يأتي بالحل السياسي"، مؤكدا مجددا على بقاء الحكومة.

وعلى الصعيد السياسي، فشلت حتى الآن كل المحاولات للتقريب بين وجهات نظر الغالبية والمعارضة وبدأت الدول العربية والغربية تعبر صراحة عن مخاوفها وقلقها.

ويصل الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بعد الظهر الى بيروت برفقة وزراء خارجية تونس والبحرين والامارات.

إغلاق منافذ الفلوجة..ومقتل ٦ مسلحين في الكرمة

الرمادي: افتتاح مركزين للشرطة المحلية .. وتراجع في نفوذ القاعدة

الرمادي / المدى

تشهد مدينة الرمادي منذ ايام اشتباكات عنيفة بين شرطة محلية ومسلحين من تنظيم القاعدة ادت الى اضافة المزيد من المعاناة لحياة سكان المدينة الساخنة.

ونقل مراسل (المدى) عن عدد من سكنتها ان افتتاح مركزين للشرطة العراقية وسط الرمادي ادى الى اندلاع مواجهات مسلحة عنيفة بين الشرطة وعناصر من تنظيم القاعدة حاولوا منع مراكز الشرطة من ممارسة عملها.

ويقول الشهود ان مجلس صحوة الانبار يشرف ميدانياً على عمل مركز شرطة افتتح مؤخراً قرب مستشفى الولادة وسط الرمادي، مؤكدين ان عناصر الشرطة المحلية فرضوا سيطرتهم على المنطقة الممتدة من جسر الورار الى تقاطع الزيوت.

وفي منطقة الصوفية فتحت عشيرة "البوسودة" مركزاً للشرطة فتعرضت لهجوم كبير من عناصر تنظيم القاعدة اوقع عشرات القتلى بين الجانبين.

واكد شهود عيان ان عشيرة "البوسودة" تساندها عشائر اخرى صدت هجوماً للقاعدة على منطقة الصوفية قبل ان تتدخل قوات امريكية في الاشتباك ما اوقع عدداً من القتلى في صفوف القاعدة.

وتشير المعلومات الواردة من الرمادي الى ان رغبة الانتماء الى سلك الشرطة تنتشر الآن بين اوساط الشباب في الرمادي، بعد النجاحات التي حققتها الشرطة المحلية ضد نفوذ القاعدة في الرمادي.

ويطالب شيوخ عشائر صحوة الانبار الذين يحاربون القاعدة بدعم وشرعية حكوميين لعملهم.

وقد اكد الشيوخ ان رجال الشرطة سيدخلون مدينة الرمادي اذا لم تتخل القاعدة عن المناطق التي تسيطر عليها.

وكانت القوات الامريكية قد شددت من اجراءاتها مؤخراً وسط الرمادي، واقامت معسكراً جديداً لها على شارع ١٧ الذي يشهد مواجهات مسلحة بشكل مستمر.

من جهة أخرى قالت القوات متعددة الجنسية امس الاحد انها قتلت ستة يشتبه بأنهم من المقاتلين واعتقلت ثلاثة آخرين كما دمرت منزلين كانا يستخدمان ملاذات آمنة للمقاتلين الاجانب خلال عملية دهم في ناحية الكرمة بمدينة الفلوجة.

وذكرت القوات المتعددة في بيان ان معلومات استخبارية اوضحت ان بعض المسلحين كانوا متواجدين في مبنى بناحية الكرمة مخصص لإيواء المقاتلين الاجانب وتم شن غارة جوية دمرت المنزل ما ادى الى مقتل خمسة مسلحين وامرأة وطفل.

وأشار البيان الى انه قبل تنفيذ الضربة الجوية شاهدت القوات البرية تحركات لمسلحين الى مبنى مجاور واستطاعت قوات التحالف اخلاء المبنى وقتل مسلح واحد واعتقال ثلاثة آخرين.

وخلال عملية تفتيش المبنى ، ضبطت القوات البرية مخبأ للأسلحة يحتوي على العديد من الاسلحة الخفيفة والذخيرة وتم تدمير المخبأ.

الى ذلك قال مصدر في الشرطة امس الاحد ان القوات الامريكية اغلقت جميع منافذ الفلوجة.

واوضح المصدر ان "القوات الامريكية التي تشرف على جميع السيطرات التي تتركز عند منافذ الفلوجة اغلقت جميع منافذ المدينة منذ الساعة التاسعة من صباح أمس".

واضاف "هذا الاجراء اجبر المواطنين على الوقوف لفترات طويلة في طوابير حيث لم تسمح لهم القوات الامريكية بدخول المدينة او الخروج منها".

مجلس محافظة بغداد يدرس تقليص ساعات الدوام للمدارس الابتدائية

بغداد / الوكالات

قال عبد الرزاق الزبيدي رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة بغداد امس الاحد إن المجلس بصدد دراسة مقترح تقدمت به اللجنة يقضي بتقليص ساعات الدراسة للمرحلة الابتدائية.

واضاف الزبيدي "بسب تدهور الأوضاع الأمنية في العراق وشيوع ظاهرة انفجارت السيارات المفخخة ندرس بجدية تقليص ساعات الدوام الرسمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية"

وأوضح "تعاني اغلب مدارس العراق من ظاهرة غياب الكوادر التدريسية بسبب سوء الأوضاع الأمنية وشيوع ظاهرة إغلاق الشوارع الرئيسية ما اثر سلباً على سير العملية التدريسية."

وأشار الى ان ساعات الصباح الأولى في بغداد عادة ما تشهد حدوث انفجارات عديدة "لذلك اقترحت اللجنة ان يكون بدء الدوام الرسمي لطلبة الفترة الصباحية في التاسعة صباحا بدلا من الثامنة في محاولة للحفاظ على حياة التدريسيين من خطر تلك الانفجارات."

وأضاف "سيتم إرسال المقترح إلى وزارة التربية لدراسته بعدما يصادق عليه مجلس محافظة بغداد."

ميدانياً قالت الشرطة ان مدرساً وتسعة طلاب اصيبوا بجراح متفاوتة جراء سقوط قذيفة هاون صباح امس الاحد على مدرسة وسط بغداد.

وقال مصدر امني في وزارة الداخلية: ان قذيفة هاون سقطت عند الساعة الثامنة والنصف صباحاً على المتوسطة الغربية للبنين في منطقة باب المعظم / مدخل شارع الجمهورية، ما اسفر عن اصابة مدرس وتسعة طلاب بينهم اثنان اصابتهما خطرة.

واضاف ان الحادث ادى الى الحاق اضرار بمبنى المدرسة.

واوضح المصدر ان قوات الامن طوقت المنطقة فيما قامت سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى مستشفى مدينة الطب القريبة.

يذكر ان المتوسطة الغربية تعد من المدارس القديمة ببغداد، وانشئت سنة ١٩٣٢ .

غلق ميناء تصدير النفط في البصرة اربعة ايام للصيانة

بغداد / المدى

تغلق وزارة النفط قريباً ميناء البصرة النفطي لمدة اربعة ايام لاجراء عمليات صيانة ونصب عدادات تصدير النفط لتسجيل حجم التصدير بدقة.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة انه سيتم نصب العدادات من خلال كوادر مديرية نفط الجنوب وشركة امريكية ، ان من المتوقع الانتهاء من عمليات النصب والمعايرة مطلع نيسان العام المقبل.

وأوضح ان توقف ميناء البصرة النفطي لن يحول دون استمرار الصادرات حيث سيتم التصدير عن طريق ميناء العمية وسيكون توقف الميناء لمدة اربعة ايام او اقل.

وان هذه العدادات مهمة جدا لتسجيل حجم الصادرات بدقة عالية جدا وفقا للمعايير الدولية.

يذكر ان صادرات النفط العراقي من ميناء البصرة تتراوح حاليا ما بين ١ر٦ مليون الى ١ر٧ مليون برميل يوميا قابلة للزيادة الى مليونين في حال تحسن انتاج النفط.

ويعتبر الميناء الجنوبي في البصرة المنفذ الرئيسي لصادرات العراق النفطية في الوقت الحاضر ،وخصوصا بعد الأضرار الكبيرة التي تعرض لها خط الأنابيب الشمالي الذي يمتد إلى تركيا ، نتيجة الهجمات المسلحة العديدة التي استهدفته خلال الفترة التي أعقبت دخول القوات الأمريكية والمتحالفة معها العراق في نيسان ٢٠٠٣، ما جعله مغلقا أغلب ايام السنة.

ويذكر ان العراق يستورد الآن الجزء الاكبر من حاجياته النفطية المستعملة للاستهلاك الداخلي.

حرية

البرلمان .. إعلام مسموح له وآخر يحتاج الى موافقات !

قررت رئاسة البرلمان منع الصحفيين من حضور جلسات البرلمان إلاّ بإذن وموافقة مسبقة من جهة برلمانية (تدقيقية) فيما عفت مؤسستين اعلاميتين فقط من هذه الضوابط. وسنضطر الى عدم الاشارة الى المؤسستين لعدم احراجهما وعدم احراج البرلمان. وذلك اثر مشادة كلامية جرت بين عضوين تبادلا فيها اتهامات بالتحريض والعمل بخطوط طائفية غير موضوعية.

وكان رئيس البرلمان محمود المشهداني قد وعد في معرض تعليقه على فضيحة المشادة الكلامية انه سيتخذ الاجراءات اللازمة للحد من هذا السلوك غير المنضبط فقام باصدار قرار تحجيم التواجد الصحفي وكأنه بذلك يحمل الاعلام العراقي مسؤولية تسويق الصراع الطائفي والاساءة الى شخصية البرلمان المعنوية.

تحجيم العمل الصحفي بهذه الطريقة يهدم ركناً اساسياً في الديمقراطية ويخرب بنى كنا قد شيدناها طوال ثلاث سنوات من علاقات بناءة بين السلطات الثلاث والاعلام ومن المؤكد ان رئاسة البرلمان تدرك اهمية التواجد الصحفي في اروقة البرلمان وكواليسه ذلك لان هذه المنطقة هي المكان الوحيد الذي يتواجد فيه العضو البرلماني وعليه لايمكن للعلاقة بين البرلماني والمواطن ان تتم الا برجل الاعلام الذي يتحرك في هذا الوسط وينقل عن هذا الطرف او ذاك وجهة النظر ومجمل العملية البرلمانية.

لقد جرى التنبيه سابقا وفي اكثر من وقفة الى ضرورة ان يتحلى بعض ممن في الجهاز البرلماني العراقي بالانضباط والموضوعية في هذا الظرف الصعب الذي تمر به البلاد وكان على رئاسة البرلمان ان تعمل وفق خيارات اخرى وتضغط باتجاه ان تكون الاطراف المستظلة بالقبة العراقية اكثر حلماً وصبراً واوسع صدراً لا ان تعمل هذه الرئاسة على التعامل مع الاعلام بأساليب انتقائية وكأنها تقول لنا : ان اردت الدخول فعليك الالتزام بشروطنا.

ان التلويح بشفرتي المقص اسلوب لا يتفق مع الاسس الديمقراطية واذا كان البرلمان يرى في نقل الوقائع بالصوت والصورة تهويلاً وانجراراً نحو الاحتقان فالاولى به ان يلزم الاعضاء بسلوكيات معينة لا ان يلقي باللائمة على الإعلام الذي هو وسيلة من وسائل التوصيل.

البرلمان مطالب بمراجعة قراره وتغيير هذا السلوك لانه لا يستقيم مع المنطق ولا يتفق مع الاسس الديمقراطية وايضا لا يخدم البرلمان فدور الاعلامي مهم وحيوي مادام في حدود المهنية كما ان على السلطة التشريعية ان لاتظهر تشددها في غير الموضع الصحيح وهذا الامر يشبه في ظرافته وغرابته اصدار امر للشرطة بعدم حمل سلاح دون ترخيص.

المحرر